# ● الأمير سلطان رعى احتفال قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف بتخريج مجموعة من الدورات للضباط الطيارين

## ● سموه نقل تحية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى قائد وضباط وأفراد منسوبي القاعدة

## ● الأمير سلطان: هذه القاعدة نعتز بها جميعا وهي قلعة من قلاع المملكة المستظلة بكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله

الطائف - و.ا.س، عبد الرؤوف عبد الجبار:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام احتفلت قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف بتخريج مجموعة من الدورات للضباط الطيارين الذين اتموا تدريبهم على الطائرات المقاتلة والطائرات العمودية وافتتاح بعض المشروعات بالقاعدة.

وقد وصل سموه الى القاعدة بالطائف عند الساعة الحادية عشرة صباح امس قادما من جدة وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وسمو الامير جلوي بن مساعد.

وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله صاحب السمو الملكي الامير احمد بن سلمان بن عبدالعزيز وامير الطائف فهد بن معمر وقائد القوات الجوية اللواء طيار ركن احمد البحيري وقائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبدالله الزين الحربي وقائد قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف اللواء طيار عبدالعزيز الهنيدي وكبار ضباط القوات المسلحة وقادة الاجنحة بالقاعدة وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وقد شهد سمو النائب الثاني اثر وصوله الى قاعدة الملك فهد الجوية عرضا جويا شاركت فيه مجموعة من الطائرات العمودية والمقاتلة من طراز اف ٥ واف ١٥.

وقد ابرز العرض الكفاءة التي يتمتع بها الطيارون السعوديون في القيادة والسيطرة على احدث الطائرات وذلك من خلال تشكيلات متنوعة.

بعد ذلك توجه سموه والحضور الى مستشفى الامير سلطان بالقاعدة وقام سموه بجولة تفقدية على منشآت المستشفى الذي سيفتتح بعد ثمانية اشهر.

ثم توجه سموه لافتتاح بعض المنشآت بالقاعدة حيث افتتح سموه روضة الاطفال والمدرسة المتوسطة والثانوية بالقاعدة وقد قام سموه بجولة في تلك المنشآت شملت الفصول الدراسية والمكتبة ومختبر الكمبيوتر ومعمل اللغة الانجليزية ومعرض التربية الفنية.

بعد ذلك توجه سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز الى صالة الملك فهد للنشاطات الثقافية بالقاعدة لرعاية حفل تخريج مجموعة من الدورات للضباط الطيارين.

وقد بدأ حفل التخرج بتلاوة من القرآن الكريم ثم القى قائد قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف اللواء طيار عبدالعزيز الهنيدي كلمة هنأ فيها سمو النائب الثاني بقرب حلول عيد الاضحى المبارك متوجها الى الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على سموه والاسرة المالكة الكريمة بالخير والسؤدد تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين.

ونوه اللواء الهنيدي بالتطور الذي تشهده قاعدة الملك فهد الجوية والذي يمثل جانبا من التطور الذي تعيشه مختلف قطاعات القوات المسلحة.

وقال ان منسوبي القاعدة يتمتعون بأهم خصائص الجندي المخلص وهي جميل الصبر على المهام والعمل وحسن الطاعة والانضباط.

ونوه بالاهتمام الذي يوليه سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز لقاعدة الملك فهد الجوية والذي يأتي ضمن اهتمامات سموه بكافة الامور المتعلقة بالقوات المسلحة ومنسوبيها.

وقال لقد حازت قاعدة الملك فهد بجائزة سمو وزير الدفاع والطيران للسلامة في العام الماضي بما يبرز المستوى المتطور للعمليات والتدريب في القاعدة.

واكد ان القاعدة تولي اهتماما كبيرا باصول سلامة الطيران والسلامة الارضية من منطلق الشعور بالمسئولية تجاه الطائرات واسلحتها ومعداتها.

وتطرق الى مشاركة القاعدة في موسم الحج فقال ان القاعدة تعتز بمشاركتها ضمن مشاركات وزارة الدفاع منذ عشرين عاما بالطائرات العمودية في الحج لخدمة امن وسلامة ضيوف الرحمن.

بعد ذلك القى قائد جناح الطيران الثاني بالنيابة في القاعدة كلمة قال فيها ان الضباط الخريجين قد اكملوا بنجاح دورات متقدمة على الطائرات المقاتلة والعمودية على ايدي مدربين سعوديين ذوي خبرات عالية.

واضاف ان جناح الطيران الثاني بالقاعدة يضم عددا من الاسراب المقاتلة واسراب الطائرات العمودية اضافة الى رف للطائرات العمودية.

ومضى قائلا ان مهام التدريب بالقاعدة لايقتصر على طياري القوات الجوية فحسب بل يتم اجراء دورات تدريبية متقدمة وتنفيذ برامج طيران استمراري لطياري الجيش العربي السعودي على الطائرات العمودية كما تقام دورات تأهيلية على الطائرات المقاتلة والعمودية لبعض طياري دول مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة.

واستطرد قائلا ان التطور الذي تشهده القوات المسلحة عامة والقوات الجوية خاصة يبرز اهتمام قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين ومتابعة واشراف سمو النائب الثاني.

بعد ذلك قام سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز بتسليم قائد القاعدة جائزة وزير الدفاع والطيران للسلامة التي حققتها القاعدة العام الماضي.

وقدم سموه الدروع التذكارية للبارزين في مجالات تخصصاتهم وسلم الشهادات للخريجين.

ثم قدم قائد القاعدة هدية تذكارية لسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وقد شدد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز على ان القوة الحقيقية هي قوة الايمان بالله والاعتماد عليه في كل الامور.

وقال سموه في كلمة توجيهية القاها في منسوبي قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف بمناسبة احتفالها بتخريج مجموعة من الدورات التدريبية للضباط الطيارين قال ان الخير فيما انطلقت به الرسالة السماوية وامر به سبحانه وتعالى عباده وهو تحكيم الشريعة الاسلامية والرجوع اليها في السر والعلن.

واضاف سموه ان الشر مايحوزه الانسان الجاهل بربه وبمصالحه.

واشار سموه الى انه في هذا الزمن الذي تقاربت فيه المدن والبقاع فان ماانعم الله به علينا نحن المسلمين من عقيدة راسخة وثابتة كفيل بتحقيق الخير والسعادة لنا في جميع امورنا كما انه امتحان لنا تجاه هذا الواجب العظيم والشرف الرفيع. ودلل سموه على ذلك بانطلاقة الرجل الصالح ان شاء الله الملك عبدالعزيز الذي قام ونفر قليل معه حتى نصر الله بهم الدين ووحد بهم الجزيرة فلم يقوموا بهذه القوة التي في عصرنا الآن ولكنهم اعتمدوا على قوة الايمان بالله.

وقال سموه مخاطبا منسوبي القاعدة .. انكم الآن تتحملون اكثر مما كانوا يتحملونه لانكم تعيشون في ظل الاسلام وتتمتعون بنعمة الاسلام وتحملون وتجدون من القوة الضارية مايجعلكم تطبقونها عملا وقولا لخدمة الدين في كل اصقاع العالم.

واضاف سموه يقول ان الدين الاسلامي دين السلام ودين المحبة والاخاء وحسن الجوار ومن كان يطلب ذلك منكم فانتم اولى به واولى ان تقوموا بهذا العمل ومن حاربه فانتم اولى بدره الشر عن بلادكم وعن اخواننا جميعا.

ونقل سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز الى منسوبي القاعدة تحيات واعتزاز خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين بهم. واكد سموه الثقة التي هم اهل لها فيما يؤدونه من خدمات لدينهم ثم مليكهم ووطنهم.

وقال سموه ان هذه القاعدة التي نعتز بها جميعا هي قلعة من قلاع المملكة العربية السعودية التي تنتمي وستظل في ظل كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله..

وفيما يلي نص كلمة سموه:

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

زملائي.. الاخوان قائد وضباط وافراد منسوبي قاعدة الملك فهد الجوية احييكم تحية الاسلام وانقل لكم تحية واعتزاز القائد الاعلى للقوات المسلحة.. خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وتحية واعتزاز عضده الايمن سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

كما اهنىء نفسي واؤكد الثقة في الوجوه النيرة التي ما زالت تسير قدما لخدمة الدين ثم المليك والوطن.

ان هذه القاعدة التي نعتز بها جميعا لهي قلعة من قلاع المملكة العربية السعودية التي تنتمي وتستظل بظل كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله.

ايها الزملاء ان هذه الايام التي نعيشها جميعا كام في جميع اصقاع الارض لهي ايام حافلة بالخير ولكنها حافلة بالشر ايضا فالخير ما انطلقت به الرسالة السماوية وامر به سبحانه وتعالى عبادة. وهو تحكيم الشريعة الاسلامية والرجوع اليها في السر والعلن. اما الشر فهو ما يحوزه الانسان الجاهل بربه وبصالحه يتخبط خبط عشواء في هذا الزمن الذي تقاصرت فيه المدن وتقاربت ولذلك يجب علينا جميعا كامة عربية اسلامية علينا واجبات بل ممتحنين بما نعرف وما هيىء لنا من معرفة العلم علم الدين ومعرفة العقيدة الاسلامية وانطلاقة النبوة والرسالة من هذا البلد المقدس عليكم واجب عظيم بل شرف عظيم. انكم ايها الجنود جنود الاسلام قوة السلام والمحبة. والاخاء تعملون بالسلام وتدرأون الشر عن هذه المملكة الحبيبة وعن هذا الشعب العربي السعودي المسلم ونحن جميعا اخواننا وزملاءنا من دول الخليج للامة العربية والاسلامية جمعاء.

ان دين المملكة العربية السعودية منذ انطلاقة الرجل الصالح انشاء الله الذي قام ونفر قليل معه ونصر الله بهم الدين ووحد بهم الجزيرة لم يقوموا بهذه القوة التي تمتلكونها الان ولكن قاموا بقوة الايمان التي بين ظهرانيكم وجوانبكم الان وجوانحكم انكم الان تتحملون اكثر مما كانوا يتحملون لانكم تعيشون في ظل الاسلام وتتمتعون بنعمة الاسلام ولكنكم تعملون وتجدون من القوة الضاربة ما يجعلكم تطبقونها عملا وقولا لخدمة الدين في كل اصقاع العالم.

ان الدين الاسلامي دين السلام ودين المحبة ودين الاخاء ودين حسن الجوار ومن كان يطلب ذلك منكم فانتم اولى به واولى ان تقوموابذلك ومن حارب ذلك فانتم اولى من درء الشر عن بلادكم وعن اخواننا جميعا اسأل الله تعالى سبحانه ان يمن علينا بنعمة الاسلام وان يهدينا ويوفقنا في جميع الامور التي تخدم ديننا وامتنا ويجنبنا الظلام والله تعالى اسأل ان يحقق الحق ويبطل الباطل والله تعالى يرعانا جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك شرف صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز حفل الغداء الذي اقامته قاعدة الملك فهد الجوية تكريما لسموه وحضر حفل التخريج صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وسمو الامير جلوي بن مساعد وامير الطائف فهد بن معمر وقائد القوات الجوية اللواء طيار ركن احمد البحيري وقائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبدالله زبن الحربي وقائد قاعدة الملك فهد الجوية اللواء طيار عبدالعزيز الهنيدي وكبار ضباط القوات المسلحة بالطائف وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

ثم سجل سموه كلمة في سجل الزيارات فيما يلي نصها:

الى قائد قاعدة الملك فهد الجوية اوجه تحياتي له ولزملائه ضباطا وافرادا على ما يقومون به من عمل عظيم في التدريب والتمارين المستمرة ان هذه القاعدة الجامعة لعدد من انواع الطائرات تقوم باعمال متنوعة وبذلك استحقت كأس احسن قاعدة في المملكة من حيث الصيانة والتدريب فالى جميع العاملين بها اعتزازي وتقديري لهم داعيا الله ان يوفق الجميع لخدمة ديننا وامتنا العربية السعودية الاسلامية ثم غادر سموه القاعدة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

● استعراض جوي للطائرات المقاتلة جماعية وفردية وطائرات الاستطلاع تصور موقع الاستعراض

### لقطات من الحفل

● شارك في العرض الجوي الذي حضره سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ثماني طائرات عمودية واربع طائرات اف ٥ واربع طائرات اف ١٥ وطائرة استطلاعية من طراز اف ٥.

● حملت اربع طائرات من الطائرات العمودية علم المملكة وعلم القوات الجوية وصورا لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني.

● قدمت اربع طائرات عمودية تشكيل الصندوق المغلق فيما قدمت الطائرات المقاتلة عروضا جماعية وفردية.

● قامت طائرة الاستطلاع بتصوير موقع الاستعراض لاظهار المقدرة على التصوير من مسافات بعيدة ومن مختلف الزوايا.

● عقب الاستعراض استقل سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز حافلة وتوجه الى المنطقة السكنية.

● ازاح سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز الستار عن اللوحات التذكارية للمرافق التي افتتحها سموه وهي روضة الاطفال والمدرسة المتوسطة والثانوية.

● قدمت لسمو الامير سلطان باقات من الورود عند افتتاحه لروضة الاطفال وشاهد سموه خلال جولته في الروضة القاعات الدراسية والالعاب الخاصة بالاطفال.

# العمالة المنزلية.. بين مكاتب الاستقدام..وربات البيوت

## دراسة خليجية تشير الى حسن المعاملة السعودية للعمالة المنزلية

## الرحمة والحذر قبل كل شيء .. وإلا فالرحيل هو «الحل» الافضل للجميع

● حمد عبدالله العمري

اعداد: موضي الزهراني

من الظواهر التي داهمت مجتمعنا السعودي والخليجي سواء نتيجة للطفرة التي عاشها المجتمع «استقدام العمالة الاجنبية» بشتى جنسياتها.. وفئاتها لاعمال تجارية.. وبنائية ومنزلية فرضتها طبيعة الحياة وضرورتها.

ومن احدى هذه الفئات (العمالة المنزلية) والتي اصبحت ضرورة اجتماعية قد لايخلو منها منزل اما لتعدد مطالب الحياة او لخروج المرأة للعمل.. او لعجز ربة المنزل وغيرها من الاسباب التي ادت الى انتشارها حتى في القرى والمدن النائية وليس قصرا على المدن لتعدد الوظائف الحياتية فيها.

وفي الأونة الاخيرة افرزت لنا تلك الظاهرة العديد من السلبيات.. والاخطار المرتبطة بقدوم (الخادمات) سواء من الجانب التربوي.. او السلوكي.. او المادي.

فالعديد من الاقلام طرح تلك السلبيات في تاثيرها على شخصية الطفل.. ولهجته المحلية.. وتفكيره ومدى ارتباطه بالأم.. والبعض طرح سلبية تعدد الخادمات بالمنازل وابعادها السلوكية خاصة عندما تنعدم عين الرقابة.. والتوجيه.

ومن الجانب المادي في استغلالهن لميزانية الاسرة وانهاكها اما باستخدام الهاتف.. او الاهمال بضرورات المنزل من الكهرباء والمياه وكيفية استخدامها لانشغال ربة المنزل عن توجيهها وارشادها.

هذه السلبيات التي ندركها جميعا وتحتاج للوعي من اجل تحديد غايتنا منها.. وتحديد مسار حاجتنا لها.. نطرح من خلال تحقيقنا لهذا اليوم.. الجانب الآخر والبعيد عن الصورة والتي ادت الى وجود نوع آخر من المشاكل.. لنتساءل عن السبب الحقيقي في انتشاره؟!

فكان لنا عدة استفسارات مع مكاتب الاستقدام وربات البيوت.. من اجل تحديد حجم مشكلة اضطهاد الخادمات ومايؤدي اليه ذلك من خلق دوافع الشر.. والسلوك العدواني بداخلها تجاه كفيلها واسرته.. خاصة ان القصص.. والحكايا حول ردة الفعل العكسية لدى الخادمات احتلت جزءا لايستهان به من احاديثنا.. لكي نقول.. الحذر ثم الحذر والاهم الرحمة قبل كل شيء.

### مع مكاتب الاستقدام

باتصالنا على عدة مكاتب لاستقدام الايدي العاملة بمدينة الرياض.. وبسؤالهم عن الاتهام الموجه لهم بان المكاتب لاتختار العمالة المتدربة للعمل بالمنازل.. والمهيأة لتحمل الاعباء المنزلية مع اغفال دور الجنسية.. ونوعية الديانة.. والمستوى التعليمي كانت الردود.. والاجابات على النحو التالي: -

● ان مكاتب الاستقدام تتعامل مع شركات ومكاتب مرخص لها بالتعاون معهم لاستقدام العمالة المهيأة للعمل حسب نوعية الطلب وخاصة (اندونيسيا) والتي قامت الحكومة الاندونيسية بفتح مدارس تعليمية وتأهيلية للخادمات قبل السفر بحوالي شهر تخضع خلال برامجها لتعليمات وافية عن العادات والتقاليد بالمملكة العربية السعودية مثل المحافظة.. والحجاب والتعامل مع الآلات الكهربائية.. والاعمال المنزلية الحديثة وتعليمها بعض الكلمات العربية المبدئية والتي تساعدها على انجاز العمل المنزلي والتفاهم مع اصحاب المنزل وكذلك اختيارها من بين مجموعات هائلة تقدم طلبها من اجل العمل في الدول الخليجية وفقا لشروط العقد والتي تتضمن فقرة يحق للكفيل من خلالها استرجاع الخادمة عندما لاتطابق شروطه.. ومدة ضمان ايضا لمدة ثلاثة شهور كاختبار مبدئي لصلاحيتها للعمل من عدمه ومن خلال فترة الضمان يتحمل المكتب تكاليف استرجاعها وطلب اخرى مطابقة للشروط الجديدة حتى لو كانت غير مؤهلة صحيا لتحمل اعباء العمل بالرغم انها تخضع للفحوصات وخاصة في جاكرتا في «المستشفى الاسلامي» الذي يراعي شروطنا.

فكيف نستقدم عمالة غير مؤهلة للعمل.. ونتحمل تكاليف استرجاعها واستبدالها.. لانها خسارة كبرى لنا؟!

● كما يوجد لدى مكاتب الاستقدام اقسام خاصة بالترجمة لحل ادنى مشكلة تواجه الخادمات مع كفلائهن وتوضيح مايصعب عليها فهمه في المجتمع.. لحل اي مشكلة تواجهن في المنزل.. وتهدئة الطرفين في تقبل شروط العقد.. وقد تنجح في الصلح مابين الخادمة وكفيلها وقد تفشل عندما تصر على الرفض وطلب العودة لانعدام لغة التفاهم بينهما مما يؤدي الى ترحيلها.. ودور المكاتب في حل مشكلة الخادمات لايقف عند فترة الضمان بل يتجاوزه الى حين انتهاء مدة العقد..

● كذلك سوء المعاملة والقسوة هي السبب في ازديادمشاكل الخادمات مع ربات المنازل ومع الاطفال وسلبية ذلك واخطاره على الاسرة ككل..

فالخادمة تحتاج الى التعبير عن مشاكلها وحالتها النفسية المتأثرة لفراق اسرتها وتحتاج ايضا للمراعاة لفترة مؤقتة لكي تتأقلم معها وتستأنس للجو الجديد.. فهناك للأسف الشديد بيوت لاتعرف الرحمة في خدمها.. فالاعباء المنزلية مع تربية الاطفال مع سوء المعاملة يؤثر على اعصابها تخضع لبرنامج قاس من العمل المستمر من الساعة الخامسة صباحا الى الساعة الثانية عشرة ليلا مع عدم الراحة الى جانب الغربة النفسية والبيئية وحاجتها للمال من اجل حالة اسرتها.. وجميعها مسببات تتضافرمع بعضها البعض لكي تخلق بداخلها رغبة الانتقام.. ودوافع الشر وتحاول اقتناص الفرص من اجل ضرب الاطفال.. والتخريب بالمنزل.. وعمل مايغضب ربة المنزل التي لاتعيرها ادنى اهتمام.. او اعتبار.

فيقوم المكتب على تهدئة الحال بين الطرفين والزام الكفيل باهمية التقيد بشروط العقد.. واعتبارها من احد افراد الاسرة خاصة (الخادمة المسلمة).. إذ ان المعاملة الحسنة تساعد على جعل الخادمة كالدينمو المتحرك حتى لو لم تقبض راتبها شهريا.. إذ انها تتسامح في تأجيله للمعاملة الحسنة التي تحظى بها.

فالمعاملة الحسنةهي اساس استمرار الخادمة في العمل والذي قد يتجاوز سنوات العقد عند كفيلها !

### مكتب التسول

ومن جانب آخر يشترك مكتب التسول في حل مشكلة الخادمات اما بالترحيل النهائي او بتهدئة الحال بين الطرفين والذي لاتقتصر خدماته على مطاردة ظاهرة التسول ومحاربتها.

وبسؤالنا مدير مكتب الرياض قال: بان المكتب يستقبل حالات متعددة من هروب الخادمات من كفلائهن ويواجهها بعدة طرق من اجل الوقوف على السبب الحقيقي من هروبها.. والذي يعود غالبا الى سوء المعاملة قبل كل شيء.

ونسعى الى حل الاشكال بين الطرفين والذي ينتهي اما بترحيلها لبلادها وتسهيل اجراءاتها.. او بارجاعها لكفيلها.

اما الجانب الجنائي وماتقدم عليه بعض الخادمات من قضايا جنائية فالمكتب لايستقبلها نهائيا خاصة انها تتحول الى سجن النساء للنظر في موضوعها.

كما توجد لدينا لجنة من امارة الرياض تنظر في الشكاوي الخاصة بالخادمات للبت فيها وحلها مع اهمية عدم تكرار المشكلة مرة اخرى.

### لقطات من المنازل

تعتبر جميع الاسر بان الخادمة شبح لابد من ترقبه وترصد تحركاته واستخدام جميع الاساليب الضاغطة على تحركاتها داخل المنزل حتى لاتستغل ادنى فرصة للتحرك السلبي وخاصة فيما يخالف عاداتنا وتقاليدنا.

ومن هنا تبدأ موجة العنف.. وسلسلة من المواقف السيئة معها كمثال التحكم في ملبسها طوال اليوم.. وارتدائها «للعباءة» اجباريا وعدم خروجها من المنزل معهم للتنزه.. من اجل تغيير رتابة المنزل.. ومحاسبتها على الاكل الذي تأكله.. استخدامها للكهرباء.. او للماء.. عدم السماح لها بلبس اي جديد بدون مناسبة منعها من الاختلاط بخادمات أخريات من جنسيتها.. والتحدث معهن في التجمعات العائلية واجبارها بالنوم مع الاطفال الرضع لكي تتحمل صراخهم.. واعطاءهم الرضعات في الليل ومطالبتها بعد ذلك بالاستيقاظ منذ الساعة الخامسة صباحا نشيطة ومجتهدة لاعمال المنزل!!

اما اوجه العقاب الاخرى فهي تختلف من حيث الاثر والتأثير على نفسيتها المضغوطة خاصة عندما تعاقبها ربة البيت بمنعها من الاكل الذي تحبه والذي قد لايتجاوز عن بعض الخادمات «وجبة الارز الابيض» و«الحليب الساخن»!!

### دراسة خليجية

في دراسة عن اثر المربيات والخادمات الاجنبيات في دول الخليج العربي.. والمملكة العربية السعودية نتج عنها النقاط التالية: -

● ان نسبة ٦٨,٣٪ من الخادمات والمربيات تقل اعمارهن عن عشرين عاما وليس لديهن دراية بتربية الاطفال او تدبير شئون المنزل.

● ونسبة ٤٢,٤٪ منهن لم يسبق لهن الزواج وبالتالي فهن غير مدبرات في مجال شئون الاطفال والتعامل معهم.

● وهناك نسبة كبيرة منهن بعيدات عن ازواجهن واطفالهن وهذا ينعكس سلبيا على حالتهن النفسية والصحية والسلوكية وبالتالي على مستوى ادائهن لواجباتهن.

● ان نسبة ١٤٪ يستقبلن صديقاتهن في البيوت التي يعملن بها.. وهذا ماينتج عنه ازمات متعددة في المنزل بالنسبة لربة البيت والخادمة سواء..

● ومن خلال الدراسة والتي قام بها الاستاذ ابراهيم خليفة استاذ علم الاجتماع المشارك بجامعة الملك سعود بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية قال: هناك مميزات تنعم بها الخادمات في المملكة منها المنحة العينية.. والنقدية والاجازات - تذاكر السفر بالاضافة الى مدد عمل الخادمات مع الاسرة السعودية والتي تتراوح بين شهر الى ٨ سنوات.

● تشير الدراسة الى ان بعضهن كان يعمل مصففات شعر او بائعات ارصفة - او خادمات مطاعم ليلية وهذا مايتطلب اهمية التحري عنهن بالنسبة لمكاتب الاستقدام والتي تنفي اعمالها لهذه النقطة من خلال التعاون مع مندوبيها في السفارات السعودية في الدول الآسيوية.

● وقدمت الدراسة بان هناك ٣,٥ ملايين عامل من الدول الآسيوية والتي تحتوي على عشر جنسيات مختلفة المعتقدات - اللغات - الثقافات - والعادات مما يتطلب اهمية استقدام الخادمة المسلمة المتقبلة لاوضاع البلاد والا فالاولى ان تضع الاسرة المستقدمة اهمية اعتبارها نفسيا.. واجتماعيا.. وماديا.

● ومن اهم الخيارات التي طرحتها الدراسة اعتماد المواطن على نفسه في تدبير اموره اليومية والمنزلية حتى يدرأ عنه اخطار هذه الفئة الغريبة عنا.. الى جانب اهمية احلال العمالة العربية المسلمة محل العمالة الاجنبية لكي يتسنى لنا الاحتفاظ بالهوية والبقاء الثقافي من خلال اقامة تناسق وتكامل لتنمية القوى البشرية العربية.

● وبعد عرضنا لمشكلة الخادمات والتي اصبحت حديث المجالس النسائية.. والرجالية والعامة سواء.. فالخادمة الآن بين ايديكم فعليكم اما بالرحمة.. او بالاستغناء حتى لاتساهم في ازدياد نسبة القضايا الجنائية بسبب سوء التعامل ونحن السبب وخاصة ربة البيت وانسي يجب ان تعتبرها مساعدا لها.. لا عدوا يجب الانتقام منه خاصة انك انت التي استقدمتها لخدمتك!

فاعتقد ان منحها الثقة مبدئيا مع عين الرقابة العادلة التي لاتغفل عنها هي من الاولويات التي تكسبونها من خلالها.. خاصة ان هناك ربة سيدات يمنحن الخادمة الحرية بشكل يسيء للاسرة جميعا خاصة اذا كانت غير مسلمة وتتصرف كأنها تعيش في مجتمعها.

وازدياد نسبة مشاكل الخادمات في المنازل يجعلنا نتساءل هل سيحد الناس من استقدامها ويعتمدون على انفسهم خاصة الاسرة الصغيرة والتي لاتشغل سيدتها أدنى عمل خارجي.. والا سريان التقليد الاعمى في استقدامها والتنافس في عددها مازال جاريا؟!

## بتوجيهات من سمو ولي العهد.. الحرس الوطني يقوم بخدمة ضيوف الرحمن

# اقامة مستشفى كامل ووحدة للطوارىء والاسعاف وعدد من العيادات الطبية الثابتة والمتنقلة في المشاعر المقدسة

## ندوات دينية ومحاضرات داخل المخيمات لتوعية ضيوف الرحمن بالمناسك الشرعية

يشارك الحرس الوطني الى جانب القطاعات العسكرية والحكومية الاخرى في خدمة ضيوف الرحمن انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو نائب رئيس الحرس الوطني الامير بدر بن عبدالعزيز وباخلاص وجهود رجال الحرس الوطني مسئولين ومنسوبين مدنيين وعسكريين.

### ● الأمن لضيوف الرحمن ●

ففي مجال النظام والامن تشارك قوات الحرس الوطني في تنظيم حركة السير وتقام لذلك العديد من المفارز ونقاط المرور التي تتواجد طوال الاربع والعشرين ساعة خلال موسم الحج، وعادة ما يتم تكليف قوات الحرس الوطني المشاركة في تنظيم حركة السير بالعمل في مناطق محددة سنويا حيث تشرف عليها اشرافا كاملا.

كما يشارك العديد من ضباط وضباط صف وجنود الحرس الوطني في الحراسات والدوريات والفرق لخدمة ضيوف الرحمن، ولا يعتبرون ذلك الا اداء للواجب المقدس الذي تشرفوا بالقيام به تجاه ضيوف الرحمن الكرام.

### الرعاية الصحية

اما في مجال الرعاية الطبية، فتقوم الادارة العامة للخدمات الطبية بالحرس الوطني بافتتاح مراكزها المتعددة في المشاعر المقدسة في منى وعرفات ومزدلفة وطرق الحج، حيث تقيم الخدمات الطبية بالحرس الوطني مستشفى كلاملا ووحدة للطوارىء والاسعاف والعديد من العيادات الطبية فضلا عن وحدة من مستشفى صقر الجزيرة الميداني الاول للحرس الوطني تستنفر لخدمة ضيوف الرحمن.

وتعمل الخدمات الطبية بالحرس الوطني في المشاعر المقدسة بجميع اطبائها وممرضيها وسائر اجهزتها الفنية والادارية على مدار الساعة وتفتح ابوابها لجميع حجاج بيت الله الحرام سواء من داخل المملكة او خارجها وتقدم لهم ما يحتاجونه من علاج وعناية لازمة وذلك بالتعاون مع اجهزة وزارة الصحة وجمعية الهلال الاحمر السعودي.

### ● الارشاد الديني ●

وفي مجال الارشاد الديني، يقوم علماء ومشائخ ودعاة الحرس الوطني من الادارة العامة للشؤون الدينية بالحرس الوطني في الرياض وجدة بالاجابة على الاسئلة الشرعية ويستقبلون في مخيماته طول اليوم ضيوف الرحمن الذين يحتاجون الى خدماتهم الشرعية وافاداتهم الدينية.

كما تعقد الندوات الدينية والمحاضرات سواء داخل المخيمات او من خلال المركز الثقافي والاعلامي التابع للعلاقات العامة بالحرس الوطني وذلك لتوعية ضيوف الرحمن بالمناسك الشرعية حتى يتمكنوا من القيام بمناسكهم كاملة طبقا لاحكام الشريعة السمحة ويتم ذلك كله بالتعاون مع الادارة العامة للشؤون الدينية بالحرس الوطني والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، وكذلك مع هيئة التوعية الاسلامية في الحج.

## اقامة مركز اعلامي يضم مكتبة ويقوم بارشاد التائهين وبث برنامج يومي طوال فترة الحج

### ● الصيانة والنقل

ويضطلع سلاح الصيانة والنقل بالحرس الوطني بمهمة تأمين السيارات ووسائل النقل وصيانتها للجهات المشاركة من الحرس الوطني في خدمة ضيوف الرحمن، كما يقدم خدماته لاسعاف سيارات الحجاج التي قد تتعطل، ويقدم لها الاسعافات اللازمة وقطع الغيار عبر اطقم صيانة مدربة تدريبا عاليا وذات كفاءة جيدة.

ويقوم سلاح الصيانة والنقل بالحرس الوطني بامداد جميع وحدات الحرس الوطني بالمحروقات والادوات والماء والطاقة الكهربائية.

### المركز الاعلامي ●

وتشارك العلاقات العامة بالحرس الوطني في خدمة ضيوف الرحمن باقامة المركز الاعلامي والثقافي للحرس الوطني في منى سنويا، ويبدأ العمل بالمركز سنويا في غرة شهر ذي الحجة، ويقوم المركز بالاعمال التالية:

- يقوم المركز بافتتاح مكتبة الحرس الوطني في منى لاستقبال الرواد من ضيوف الرحمن ويتم من خلال هذه المكتبة توزيع الآلاف من الكتب الدينية القيمة في مقدمتها طبعة القرآن الكريم الخاص بالحرس الوطني وكتيبات المناسك الشرعية، ومطبوعات الحرس الوطني ومجلة الحرس الوطني.

- وايضا يقوم المركز الاعلامي والثقافي للحرس الوطني في منى ببث برامجه خلال الاذاعة الداخلية للمركز، وتبث هذه الاذاعة برامجها على مدى اثنتي عشرة ساعة يوميا عبر عشرين مكبرا للصوت يتم توزيعها على مختلف الاماكن في منى لتغطية اكبر مساحة ممكنة ليستفيد اكبر قطاع ممكن بخدمات الاذاعة الداخلية، وتبث هذه الاذاعة القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والندوات الدينية بالاشتراك مع التوعية الاسلامية في الحج ومع الادارة العامة للشؤون الدينية بالحرس الوطني، وكذلك المحاضرات والاحاديث الخاصة بالحج، بالاضافة الى النداءات على التائهين، كما تقوم الاذاعة بالتنسيق مع الادارة العامة للشؤون الدينية والادارة العامة للشؤون الطبية باعداد ارشادات دينية وطبية تتم اذاعتها عبر الاذاعة الداخلية الى ضيوف الرحمن والى القائمين بالعمل على خدمتهم.

- ويضم المركز الاعلامي والثقافي للحرس الوطني في منى قسما لارشاد التائهين، حيث يتم المنادة باسمائهم واسماء مطوفيهم، واذا لم يتم التعرف عليهم يتم ارسالهم الى مكتب ارشاد التائهين التابع لوزارة الداخلية وتسليمهم اليه، كما يتم تحويل برنامج الحرس الوطني الاذاعي الاسبوعي الى برنامج يومي طوال فترة الحج ويتم اعداده وتسجيله واخراجه في الاذاعة الداخلية للمركز في منى وتتم اذاعته يوميا من اذاعة المملكة العربية السعودية في منى بالاضافة الى ذلك يتم اعداد وتصوير فيلم تلفزيوني سنويا عن جهود الحرس الوطني في موسم الحج لعرضه بالتلفزيون، كما يتم تصوير الاخبار الخاصة بالحرس الوطني في منى وارسالها للجهات الاعلامية، ويتولى المركز كذلك ترتيب واسكان وتنقلات ضيوف الحرس الوطني الذين يقدمون لتادية مناسك الحج.

### وكالة الحرس بالغربية

تتحول وكالة الحرس الوطني في المنطقة الغربية طوال موسم الحج الى خلية نحل تعج بالنشاط والحركة، حيث تتحول غرفة العمليات بوكالة الغربية الى مركز عمليات ضخم يقوم بالاشراف الكامل على وحدات الحرس الوطني المستنفرة للعمل في موسم الحج، ويقوم صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بالتنسيق بين هذه الوحدات وتذليل الصعاب التي قد تواجهها اثناء اضطلاعها بمهامها، كما يقوم سموه بالتوجيه والاشراف على تزويد هذه الوحدات بكل احتياجاتها الادارية.

ويقوم سموه دائما بجولات ميدانية على هذه الوحدات في اماكن تمركزها بالمشاعر المقدسة للتعرف على ظروفها الواقعية، ولتوفير احتياجاتها، وذلك قبل زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد